

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11arabic2>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade11>

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

## تبويب النص

- لا حاجة إلى التذكير بالنمط الحجاجي.
- من المفيد التذكير بأبرز عناصر المقالة الصحفية الاجتماعية:
  - أ. معالجة قضية من وجهة نظر محددة وشخصية في تركيز وإيجاز؛ لتقرأ المقالة في جلسة واحدة - تسلسل أفكار المقالة وتماسكها في تصميم محكم.
  - ب. الكتابة بلغة سليمة؛ تسهياً لإيصال الرسالة التي من أجلها كتبت المقالة.

## عتبات النص

- يحذر الكاتب من كون الفردية سبباً لانهايار المجتمع تدريجياً؛ لأن المجتمع لا ينجح إلا بتضامن جهود جميع أبنائه.
- العنوان معبر عن النص الذي يعالج متطلبات روح العصر الحديث القائم على التضامن.

## فهم النص وتحليله

### تحديد موضوع النص

يطرح المعلم الأسئلة الثلاثة الهادفة إلى فهم النص فهماً مجملًا ويعطي الطلاب مهلة للإجابة عنها فردياً أو جماعياً، ثم يبدأ بسماع بعض الإجابات (٣ إلى ٥) عن كل سؤال، ويفتح باب التعليق والمناقشة؛ تمهيداً لخلاصة. أما عناصر الجواب فهي:

١. الدافع إلى تعيين مديرين هو تسيير شؤون المدرسة بنجاح من خلال تكامل دوريهما.
٢. لا. لم يكن الفشل ليحدث لو تعاون المديران، لكنّها نتيجة منطقيّة لغياب التعاون.
٣. الفردية سوس ينخر المجتمع، ولا نجاح إلا بالتعاون والتكامل.

## النص الوظيفي الحديث (المقالة)

في عصرنا من أهمّ فنون النشر الكتابية التي وجدت فيها الكتاب مجالاً صريحاً لمرضى الفكر والاشارة إليها بطرائق صحافية بولت فيها الكاتب ما وسفه من أنواع الصبح النظرة والتاريخية وغيرها وقد يتجاوز ذلك إلى توظيف المشاعر والانفعالات لإقناع المتلقي

في عصرنا من أهمّ فنون النشر الكتابية التي وجدت فيها الكتاب مجالاً صريحاً لمرضى الفكر والاشارة إليها بطرائق صحافية بولت فيها الكاتب ما وسفه من أنواع الصبح النظرة والتاريخية وغيرها وقد يتجاوز ذلك إلى توظيف المشاعر والانفعالات لإقناع المتلقي

في عصرنا من أهمّ فنون النشر الكتابية التي وجدت فيها الكتاب مجالاً صريحاً لمرضى الفكر والاشارة إليها بطرائق صحافية بولت فيها الكاتب ما وسفه من أنواع الصبح النظرة والتاريخية وغيرها وقد يتجاوز ذلك إلى توظيف المشاعر والانفعالات لإقناع المتلقي

## النص

والشمس الكائنات  
الشمس الأدبي  
مقاله  
مما هي بعضي بالسرور

## النص وتحليله

### موضوع النص

في عصرنا من أهمّ فنون النشر الكتابية التي وجدت فيها الكتاب مجالاً صريحاً لمرضى الفكر والاشارة إليها بطرائق صحافية بولت فيها الكاتب ما وسفه من أنواع الصبح النظرة والتاريخية وغيرها وقد يتجاوز ذلك إلى توظيف المشاعر والانفعالات لإقناع المتلقي

## تحديد بنية النص

يكلف المعلم الطلاب قراءة النص قراءة صامتة ثم يدعوهم إلى تقسيم النص مقاطع، وإبراز حدود كل منها. واقتراح عنوان ملائم لكل مقطع.

يسمع المعلم الاقتراحات من بعض الطلاب (٣ إلى ٥) ثم يختار العناوين المناسبة من تلك التي عرضت، أو يقترح العناوين الآتية:

- المقطع الأول: الأطروحة المدعومة؛

النجاح رهن التعاون الإيجابي.

- المقطع الثاني: سيرورة الحجاج؛

الفردية (بمعنى الأنانية) مرض مجتمعنا العضال.

- المقطع الثالث: النتيجة؛

تحول روح العصر نحو العمل الجماعي.

## شرح المقاطع وتحليلها

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة النجاح رهن التعاون الإيجابي. قضايا الحجاج

يطرح الطلاب الأسئلة ويجيبون عنها في مهلة يحددها المعلم (٣ إلى ٤ دقائق) ثم تبدأ مناقشتها وصولاً إلى الخلاصة:

١. نجاح العمل رهن التعاون الإيجابي (الأطروحة المدعومة)

٢. الطرف الثاني: كل من يأبى التعاون ويميل إلى التفرد.

لغة المقطع وأساليبه

يعتمد المعلم الاستراتيجية عينها المعتمدة في مناقشة قضايا الحجاج.

١. استتبع (إن) التوكيدية (قد) التحقيقية التي سبقت الفعل (تبدلت) وفي هذا التوكيد تقويم للأطروحة المدعومة على أنها حقيقة ثابتة، غير قابلة للمناقشة.

٢. جمعت الواو بين ثلاثة أفعال وزامت بينها (التبدل)، (الزوال) و(السيرورة) وجميعها دالة على التحول ووضع القارئ أمام الأبعاد الإيجابية للأطروحة المدعومة.

٣. تعددت النعوت وتوزعت بين الدلالات الإيجابية المتعلقة بالأطروحة المدعومة: الجماعي - المنسجم - سائداً (نظاماً...)، والدلالات السلبية المتعلقة بالأطروحة المدحوضة: خفية (حرب)، مفصول (عالم) الرسمية (المكاتبة). تعلن هذه النعوت والأحوال صفات ثابتة وحقائق تخدم الحجاج.

٤. ارتكز الوصف على الجمل الاسمية التي تعلن حقائق وصفات ثابتة، وعلى وفرة النعوت والأحوال.

فاعلية الخطاب الحجاجي

بعد مرحلة الاستكشاف الفردي أو الجماعي يطرح المعلم الأسئلة ويسمع الإجابات.

١. الأطروحة واضحة جلية بفضل لغة المقطع، وأساليبه؛

فالأسلوب وتلفيظي يتوخى الدقة وإيصال الفكرة بأقصر السبل.

٢. وظيفة الوضوح تدعيم الأطروحة المتبناة وجعلها قوية ويقينية.

## تحديد بنية النص

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة

- من بداية النص إلى قوله «الجماعي المنسجم» ويمثل الأطروحة  
- ضغ عنواناً مناسباً له

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج

- من قوله «دخلت مرة مدرسة» إلى قوله «روح اجتماعية» ويمثل سيرورة الحجاج  
- اختر عنواناً مناسباً له

المقطع الثالث: النتيجة

- بقية النص ويتضمن النتيجة  
- اختر عنواناً مناسباً له

## شرح المقاطع وتحليلها

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة

### قضايا الحجاج

١. ما الأطروحة المدعومة؟ وما الأطروحة المضادة؟  
٣. إذا كان الكاتب الطرف الأول، فمن الطرف الثاني في هذا الحجاج؟

### لغة المقطع وأساليبه

١. ما الدور الذي أدته (إن) في تمكين الأطروحة المدعومة في نفس المتلقي؟  
٢. ما الدور الذي أدته (واو) العطف في إيضاح أبعاد الأطروحة المدعومة؟  
٣. وضغ الوظيفة الحجاجية التي يؤديها تعدد النعوت في الأطروحة المدعومة.  
٤. غلام ارتكز الوصف، في هذا المقطع؟ وما الدور الذي أداءه حجاجياً؟

### فاعلية الخطاب الحجاجي

١. ما مدى وضوح الأطروحة المدعومة؟  
٢. ما وظيفة هذا الوضوح في تمكين الأطروحة المدعومة من نفس المتلقي؟

الحجاج بالسرور في النص الوظيفي القديم والحديث

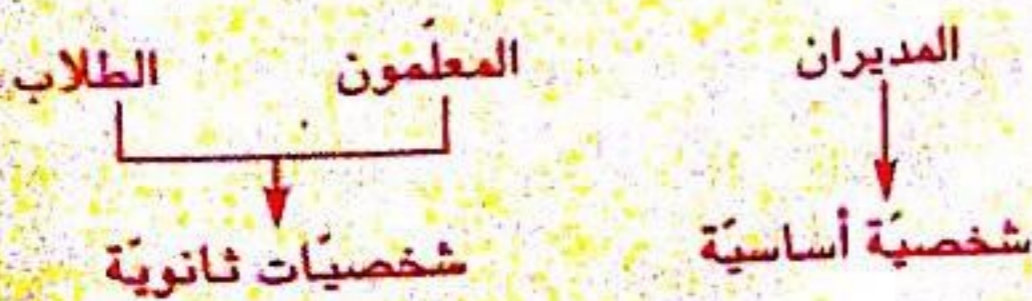
المقطع الثاني: سيرورة الحجاج الفردية (بمعنى الأنانية) مرض مجتمعنا العضال.

الحجة الأولى: قصة إدارة المدرسة

مستوى الحكاية

أولاً: البنية الفاعلية

١. الشخصيات وتصنيفها



٢. نظام العلاقات

أ. رغبة كل من المديرين في الهيمنة الفردية.

ب. العامل المرسل: الأنانية، المرسل إليه: الذات.

ج. تشكل هذه الرغبة الأطروحة المضادة للمدعومة.

١. التشكيل الزمني

أ. محطتا التشكيل الزمني دخلت مرة مدرسة / انتقلت

الفوضى إلى جميع منتسبي المدرسة.

ب. السبب في خطية السرد يعود إلى غياب التعاون،

وظيفته إبراز حتمية الفشل. وإدانة الفردية.

ج. المشهد: «ولكنني بدلاً من أن أرى» ← «الطراز الأعلى

للإدارة». ودلالته هي التعبير عن الضرر الكبير الذي

ينجم عن الفردية.

د. الوقفة: «قلت لنفسي» ← «مما كان». هي موقفة

لمناقشة الفردية وإبراز ضررها.

٢. علاقة الراوي بمرويته.

أ. الراوي هو الكاتب وعقليته عصرية حديثة.

ب. هيمنت العقلية الحديثة إذ قدمت تفاصيل القصة كلها

من منظار عصري يرجح الميل إلى التفسير والتطوير.

ثانياً: الوصف

الموصوف	الصفة
نظامها	أن يديرها مديران
كل مدير	له غرفة خاصة
إدارة	لا تعاون
العاملون	لا تفاهم

وهكذا كان للوصف في خدمة الحجاج وظيفته في كشف

الأبعاد السلبية للفردية.

ثالثاً: الحوار

١. نوعه: مناجاة (مونولوج) قلت لنفسي.

٢. وظيفته: تحليل الوضع والحكم على التعاون بالفشل.

حجة الأعمال الكبرى

- تبدأ الأعمال الكبرى جماعية/ لا تلبث أن ينخرها سوس

الأنانية فتفشل/ العلة في انعدام التربية الاجتماعية أو في

سونها. وفي ذلك تركيز في ضرر الفردية إذ إن النجاح لا

يكون إلا بالتعاون.

حجة العصر

- عقلية العمل الجماعي السائدة في الغرب، في هذا العصر،

سبب نجاحهم، ولذلك فقد أسهمت هذه الحجة في دعم

الأطروحة المدعومة.

لغة المقطع وأساليبه

١. استدركت «ولكنني» أن حكمة نظام المديرين قد فشلت وفي

ذلك إدانة للفردية وإعلاء من شأن التعاون.

ج. أين وُزِدَتْ بَقِيَّةُ الشَّهَدِ فِي المَقْطَعِ. وما دلائلها؟  
د. هل من وَفْقَةٍ؟ أين نَجِدُهَا؟ وما وظيفتها الحجاجية؟

٢. علاقة الزاوي بخزويته

٣. من الزاوي؟ وما المغلقة الثقافية التي يتبناها؟

ب. كيف استطاعت تلك المغلقة أن تُهَيِّمَ على جميع مراحل فِصَّةِ إدارة المدرسة؟

#### ثانياً: الوصف

- حدِّد الموصوف والوصف. هل بُرِّزَ للوصف دورٌ حجاجي؟ كيف تُجَلَّى؟

#### ثالثاً: الحوار

١. ما نوع الجوار؟ حدِّد مواضعه.

٢. ما الوظيفة الحجاجية التي أداها الحوار؟

#### حُجَّةُ الأعمال الكبرى

حدِّد أبعاد الحُجَّةِ المتعلقة بالأعمال الكبرى، وأبرز قيمتها في تقوية الأطروحة المدعومة.

#### حُجَّةُ العصر

رَكِّزْ في عقلية العمل الجماعي، مبيِّناً الثور الذي أذته هذه الحُجَّةُ في دعم الأطروحة المدعومة.

#### ❖ لغة المقطع وأساليبه

١. قدِّم الكاتب حقيقةً مُحدَّدةً قَبْلَ (ولكثي). ما الذي استدرجته هذه الكلمة؟ وما علاقته بالأغراض المتواجدهتين؟

٢. تكرر حرف النفي (لا). ما الدور الذي أداه في خدمة الحجاج؟

٣. ما النتيجة التي أوصلتنا إليها (حتى) في المواضع التي ذُكرت فيها؟ وما موقع تلك النتيجة في الدائر؟

٤. ساد القسم الأول من المقطع معجم سلبي، حدِّده. مبيِّنًا دوره الحجاجي.

٥. حدِّد موقع الشرط، وبيِّن الدور الحجاجي الذي أدته.

٦. لجأ الكاتب إلى السخرية من خلال تكرر (المكانية الرسمية). ما الدور الحجاجي الذي أدته السخرية؟

٧. المعاج بالسرود في النص الوظيفي القديم والحديث

٤. في استعمال الشرط تحذير لنا من المستقبل غير الواعد، ودفع باتجاه سلوك طريق التعاون.

٥. للوصف قدرة على التصوير المؤثر، وعلى إعطاء الدليل الواضح الدافع، ولنا في التشبيه مثال على ذلك (والتعاون كهذه الآلة الضخمة التي يعمل فيها كل لولب لنفسه ولغيره بأمانة ودقة...)

#### فاعلية الخطاب الحجاجي

- أنهى الكاتب مقاله بنتيجة غير جازمة ترتدي طابع الشرط والافتراض. وفي ذلك تعبير عن أن الأنايية متمكنة في نفوس أبناء المجتمع، وأن التربية الاجتماعية مهمة صعبة وطويلة الأمد. وفي كل الأحوال التغيير الحقيقي لا يُفرض فرضاً، بل ينبع من قناعة داخلية سعى الكاتب إلى تفعيلها.

٢. دل تكرار حرف النفي (لا تعاون - لا تفاهم) على فشل الإدارة بسبب الفردية وغياب التعاون.

٣. في «أنقضى الأسباب حتى رأيتها» دلت (حتى) على استمرار النقضي حتى بلوغ غايته وهي الكشف عن ضرر الأنايية.

٤. ساد معجم سلبي القسم الأول: الاضطراب - الفوضى - الانقسام - لا تفاهم... وارتبط هذا المعجم بالأطروحة المدحوضة الفردية والأنايية.

٥. كشف الشرط في «لو أن هذه الإدارة... لكان الأمر خيراً مما كان» عن الدور الهدام للأنايية في مقابل الدور الإيجابي المفترض للتعاون فيما لو تحقق شرط وجوده.

٦-٧. في العبارة «المكاتبة الرسمية» سخرية: لأن الذعت يومهم القارئ أن المكاتبة الرسمية دليل تعاون راقٍ ومفيد في حين أنها تعبر عن السخرية نتيجة انعدام روح التعاون وسيطرة روح الأنايية. يؤكد ذلك قول الكاتب: وما هي إلا أيام حتى يدب فيها سوس الأنايية. وهذا النفي (ما) المتبوع بالحصر (إلا) يقدم، فضلاً عن السخرية، حجة جديدة تخدم الأطروحة المدعومة.

٨. تشكل كلمة (الفردية) مفتاحاً لمعجم سلبي أشاع مناخاً مناوئاً للأنايية وداعماً للتعاون.

٩. تشكل كلمة (الفردية) مفتاحاً لمعجم سلبي أشاع مناخاً مناوئاً للأنايية وداعماً للتعاون.

١٠. تشكل كلمة (الفردية) مفتاحاً لمعجم سلبي أشاع مناخاً مناوئاً للأنايية وداعماً للتعاون.

#### فاعلية الخطاب الحجاجي

١. أ. تحكم تفكير الكاتب آلية منطقية تقوم على السببية.

ب. ارتكز الكاتب على الوقائع وربط الأسباب بالنتائج وعقد المقارنات.

٢. بدأ الكاتب عارفاً بالآلية تفكير الناس في مجتمعنا، وفاهماً لها فهماً عميقاً.

٣. أ. أنواع الحجج بين واقعية (قصّة إدارة المدرسة) ومنطقية: الأعمال الكبرى - روح العصر - الغرب.

ب. سبقت الحجج فعالة قوية بفضل الواقعية والمنطق.

٤. كتب المؤلف مقاله: ليصور الواقع السلبي ويرفضه ويسعى إلى تغييره.

المقطع الثالث: نتيجة الحجاج تحوّل روح العصر نحو العمل الجماعي.

#### لغة المقطع وأساليبه

١. في هذا التكرار عود على بدء يدل على تماسك تفكير الكاتب واتساق النص.

٢. في (شئنا أم أبينا) تعبر (أم) عن حتمية التحوّل إلى الروح الجماعية التعاونية.

٣. في إذا (لم تتعلم الانسجام) ← (كانت أعمالنا للخيبة) تحذير وتنبيه يدعمان الأطروحة المتبناة على حساب الأطروحة المدحوضة.

### تقويم نهائي

في العجلة السلامة

في حياة كل إنسان دقائق أشبه بما يسمونه «المعركة الفاصلة»، فإذا أضعناها فكأننا نضع مصيرنا على كف عفريت، أو نرهن حياتنا بكاملها لأمل طائش، ولا نرجو حلول الساعة التي يفك فيها الرهن.

وعندما قال الذين مشوا قبلنا على دروب الحياة: «في العجلة الندامة»، كان مركوبهم، إما أرجلهم، وإما قوائم حيوان مسخر لخدمتهم. أما نحن أبناء هذا الجيل، فمركوبنا نار وحديد وفولاذ، منها ما يمشي على الأرض، ومنها ما يدع الطير خلفه ولا يلحقه مهما كدَّ وجدَّ، ولذلك قالوا لهم: «في التآني السلامة». ومع ذلك فقد رأينا في الأقدمين من آمن بفوائد العجلة. أما قالت العوام: «الضريبة لمن سبق؟» وهذا ما ينطبق اليوم انطباقاً كلياً على عصرنا، عصر السرعة.

ففي ذلك الزمان كان أكبر عيب أن تأكل واقفاً أو ماشياً، أما اليوم فأصبح كل شيء (يعمل على الماشي). لقد استراحت المقاعد وتعبت الأرجل. قد تنهار الأعصاب باكراً بسبب هذا الكد، ومع ذلك فهو ضروري للفلاح، وهل يحقق أملاً من يسترخي في فراشه ولا ينفض عنه لحافه إلا حين يعتدل ميزان الشمس؟ إن من يحور ويدور، حتى يبدأ عمله، فبهيات أن ينجزه، فكثيراً ما يدعه ولا يفعل شيئاً، يؤجل دائماً وينتظر ساعة نشاط رائعة، وتلك الساعة لا تأتي.

أما زوي عن امرئ القيس أنه قال، عندما جاء خبر قتل أبيه: اليوم خمراً وغداً أمر، وماذا فعل الغد لامرئ القيس؟ وأي غرض قضاه له؟ أليس الموت على الطريق وضياع الملك؟ فلو كان ترك الكأس ونهض لما اضطر أن يبكي - هو وصاحبه - الذي بكى حين رأى الدرب دونه. ولما قال له هو: لا تبك عينك، إننا نحاول ملكاً أو نموت فنُعذراً.

لقد فاتك القطار يا امرأ القيس ولم تقيد الأوبد، وما ظفرت إلا بلقب الملك الضليل عن جدارة واستحقاق. إن صديق الكأس لا يفلح. «من تآنى نال ما تمنى» لم تعد عملة رائجة في هذا العصر؛ فالناس في حلبة السبق دائماً، لا ينتهون من شوط حتى يبادروا إلى آخر بلا تأجيل ولا تردد.

مارون عبود (آخر حجر)

الأسئلة:

1. ما المثل الذي اتخذته الذين عاشوا قبلنا، في العصر الماضي، شعاراً لهم؟
2. ما الشعار الذي رفعه أبناء جيل اليوم ومن أين أتوا به؟
3. ما علاقة كل من الشعارين بالأطروحة المدعومة وبالأطروحة المدحوضة؟
4. ما النمط الغالب على هذا النص؟ وما أبرز مؤشرات؟
5. ما الفرق بين «روح العصر» في نص (مارون عبود) و«روح العصر» في نص (خليل هندراوي)؟

... (إلا) متوجهاً إلى الأطروحة الساخرة، كرس، وكتب هذا الأطروحة في خدمة ... (القردية) كلمة مفتاحاً في القسم الثاني من المصطلح؛ أبرز الخلل المعجمي الترتيب، ... المعاجم.

### الخطاب الحجاجي

... التي نعتم تفكير الكاتب؟ وكيف أجاد منها في تكوين حُججه؟  
... التي للكاتب لاثمة تفكير الناس في مُجتمعنا؟  
... التي سألها؟ وما مدى قوتها؟ وهل كانت مُفيدة؟ أم لا إجابات،  
... التي تفكير الناس عندما كما وصفها، فما موجب كتابة ما كتبه؟

### الأسئلة

... في مطلع المقطع الثالث. ما دلالة ذلك؟  
... أين نجد ذلك؟ وما دور هذا التركيب في تقوية الأطروحة؟  
... الشريطة بفعالها وحواسنها حجة داعمة؟ ما أهميتها؟  
... أين نجد؟ وما وظيفته الحجاجية؟  
... في هذا المقطع. حدد طرائقه، وبين دوره الحجاجي.

### الخطاب الحجاجي

... من تحقق الأطروحة المدعومة. أين ظهر ذلك؟ والإلام بقو؟

### بناء النص

... الكاتب تقنيات السرد والوصف في بناء مقاله. وضح كيف أجاد من هذه التقنيات  
... أروعها.  
... بين مذى تماسكه، داعماً ما تقول بشواهد منه.

## إعادة بناء النص

أفي هذا النص برهان أكيد على أن النص نسيج تتداخل فيه أنماط التعبير وأساليبه: غلب النمط البرهاني / الحجاجي ولكنه اغتنى بالسرد والوصف والإيعاز غير المباشر؛ وكل ذلك بفرض الكشف عن الأنانية وفائدة التعاون.

إن روحاً واحدة تحكم النص وهي عائدة للموقف الصلب الذي يقفه الكاتب من ضرورة اختيار المجتمع بين قاعدتي سلوك: فردية أنانية عاقبتها الانهيار، وعمل جماعي تعاوني ينسجم مع روح العصر؛ وثمرته الخير والازدهار. وقد نوع الكاتب أساليبه بين الإقناع والسرد والوصف؛ لخدمة هذه الأطروحة التي تبناها.

## تقويم

- ١ ما مدى حضور السرد في؟ وقل أذى وظيفته؟
- ٢ كيف كان أسلوب الكاتب في تقديم ما قدم؟
- ٣ رأى الكاتب أن المشكلة مشكلة ثقافية أخلاقية. ما النموذج الإصلاحي الذي يراه؟
- ٤ كان الكاتب يتحدث وفي ذهنه صورة لمجتمع آخر. أي مجتمع تقسم له؟
- ٥ نعد المقارنة تقنية حاضرة في هذا النص؟ ما دورها الحجاجي؟
- ٦ هل يصح أن ينشئه مجتمعنا بالمجتمع الغربي فيما يتعلق بالروح التعاونية؟

## للبحث والتوسع

- ١ اختر نصًا صحافيًا حجاجيًا بالسرد وادرس ما يأتي:
  - أ. تحديد الأطروحتين وتحديد طبيعتهما.
  - ب. توظيف السرد في خدمة الحجاج.
  - ج. القيم الثقافية أو الأخلاقية التي صدر عنها النص.
٢. يقوم المجتمع على التعاون بين أفراد. وتكامل أدوارهم في تصريف أمورهم في هذا الموضوع.

٧١ الحجاج بالسرد في النص الوظيفي القديم والحديث

## تقويم

١. كان الحضور السرد وسيلة لا غاية، غير أنها وسيلة فعالة خدمت الأطروحة المدعومة وكانت تمثيلًا حيًا لها.
٢. كان أسلوب الكاتب كما بينا، حجاجيًا مبنياً على المنطق العقلي والسببي.
٣. أشرنا إلى دور إبعازي يحكم خلفية النص: إذ يدعو إلى نهضة تقوم على نبذ الأنانية وتربية الروح التعاونية. وهنا ينبغي الانتباه إلى ضرورة استنهاض القيم الإسلامية والعربية الكامنة في تراثنا التي أكدها ديننا الحنيف في «الكتاب والسنة». وإن الآية الكريمة التي استهل بها هذا النص تعد منطلقًا دلاليًا يمكننا توظيفه في نماء الشخصية السوية، ناهيك مما ورد في الأثر من توجيهات نحو هذا السلوك الرضي.
٤. في ذهن الكاتب صورة لمجتمع بديل هو المجتمع الغربي العصري. وقد أخذ منه الوجه الإيجابي القائم على التعاون والمشاركة. وفي المقارنة تشجيع على التحول والانتقال من طور إلى آخر.
٥. نعم، من مصلحتنا التشبه بكل إيجابي في المجتمع المختلف عنا: لتتعلم منه ونسلك طريق النجاح التي سلكها بفضل التعاقد بين أفراد.

## للبحث والتوسع

اقرأ هذا النص وأجب عما يأتي:

## التجارة وأثرها في بناء الأمة

التجارة في مهنتي التي ارتضاها لي سيدي ومولاي المرحوم أبي ولم يكن لي يد في هذا الاختيار اصطحبني أبي معي إلى العاصمة الفرنسية وكان تاجرًا نشيطًا خبر التجارة وأتقن أساليبها، ورجلاً لم يعرف عنه أنه غش أو كذب أو نسد الرزق غير الحلال... وقرر أن أكون تاجرًا سواء أراقت لي الفكرة أم لم ترق. فسلمت أمري إلى الله وشمرت عن ساعد الجد ونزلت الساحة يقود خطواتي فيها أب رحيم شفيق جمع إلى الذكاء وبعد النظر الفضيلة وحب العمل.

إن مهمة رجال الاقتصاد هي أن يرفعوا مستوى المعيشة يوماً وأن يؤمنوا للأكثرية الساحقة من الناس مستوى يكفي الحاجات الضرورية ويتجاوزها إلى الحاجات التي تجعل الإنسان إنساناً. فالعدل الاجتماعي يقضي بذلك وسنن الإنسانية الجديدة تتطلبه ومن الواجب أن تثير لدى المواطنين شهوة الشراء إلى أقصى حدودها؛ لأن مجاري الاقتصاد الجديدة التي تؤمن بالإنتاج الواسع النطاق تؤمن أيضاً بالاستهلاك الواسع النطاق وتشجيع الاستهلاك

بالإعلانات على اختلاف أنواعها وصورها، وسبل الشراء المغربة التي طلعت بها على المستهلكين، فسهلت لهم شروط الدفع على أقساط ضئيلة وطويلة الأمد.

أيها الشباب!

إن في التجارة لآفاقاً واسعة، وإن فيها لريحاً جزيلاً للرجل الكفء الشريف، وإن فيها لمساهمة فعالة في رخاء الأمة والقضاء على جرائم الفقر والمرض والجهل فيها، فأقبلوا عليها ببارك الله بكم وعليكم.

محبي الدين شعوب  
تعمل

الأسئلة:

١. ما الوظيفة الغالبة على هذا النص؟
٢. أبرز كيف تداخلت وظيفتا الكلام المرجعية والأدبية: لتسهلنا الإقناع والتأثير.